

## أخبار سورية

# المعارضة تلوح بمقاطعة جنيف بسبب سياسة التهجير القسري

## بوتين ينتقد تسليح الأكراد.. ودي ميستورا: لولا أستانا لما رأينا جنيف 6

### أطفال سوريون يمثلون ويغنون ويصورون أفلامهم في بيروت

وبدعمهم إلى اختبار تجربة الوقوف خلف الكاميرا والتمثيل أمامها، فلا يبقون في نظر العالم، مجرد ضحايا لحرب مدمرة. ومصطفى هو واحد من أكثر من نصف مليون لاجئ من سورية موجودين حاليا في لبنان، وفق إحصاءات المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

على مدى ستة أسابيع، تعلم هؤلاء الأطفال مع الشابة البريطانية آفرا أيفانس (24 عاما) وزميلها النمساوي - البريطاني شيام جونز (25 عاما)، المنظمين الرئيسيين للمشروع، تقنيات التصوير الأولية. وعملوا على اختيار أفكار الأفلام التي يصورونها مع الأطفال. ويقول جونز بحماس «إنها المرة الأولى التي أتى فيها إلى لبنان بعدما طوع اثنان من أصدقائي في وقت سابق بينهما آفرا، للمجيء إلى هنا وتدريب الإنجليز».

ويضيف «بما أنني مخرج أفلام، فكرت أنه بإمكانني القدوم لتعليم الأطفال كيفية استخدام كاميرا وكيفية التمثيل أمامها وكيف

وهي صورة الموت والتشرد والجوع، في باحة أمام مقر جمعية محلية تعنى بتقديم خدمات تعليمية ونشاطات للاجئين السوريين في مخيم شاتيل للاجئين الفلسطينيين، يتجمع نحو ثلاثين طفلا، يتناوبون على التصوير والغناء والتمثيل، في تجربة جديدة تنقلهم إلى عالم الأضواء والشهرة بعيدا عن معاناة اللجوء وصعوبة العيش في المخيم المكتظ.

ويقول مصطفى بعد انتهائه من التصوير «سابقا كنت أجيد التصوير عبر الهاتف فقط، لكن هنا تعلمنا التصوير بالكاميرا»، مضيفا «نتعلم ونتسلق كثيرا». قبل عام ونصف العام، فرت عائلة مصطفى من مدينة منبج التي كانت تعد أحد أبرز معاقل تنظيم داعش في محافظة حلب في شمال سورية. قبل أن تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية، الصيف الماضي.

وتنطق مصطفى شاتيل الغارق في الفقر وانعدام البنى التحتية الأساسية، بالإضافة إلى اللاجئين الفلسطينيين، عمالات لبنانية فقيرة وآلاف اللاجئين السوريين. وتدير الفصائل الفلسطينية المخيم الذي لا تدخله القوى الأمنية اللبنانية. ويقول القيومون على مشروع «فيلم اللاجئين»، إنهم يسعون إلى تنمية مواهب الأطفال السوريين

بيروت - أ.ف.ب: «ثلاثة، اثنان، واحد، اكشن!» يصرخ الفتى السوري مصطفى عبدالله بنبرة حازمة وهو يقف خلف كاميرته إيدانا بيده التصوير، ليياشتر نحو عشرة أطفال عطف وأداء أغنية شعبية في باحة في مخيم شاتيل في جنوب بيروت.

تصحب حناجر الأطفال اللاجئين الذين تتراوح أعمارهم بين تسعة أعوام و14 عاما بأغنية عن الحب والشوق، بينما يعزف آخرون على آلات مختلفة.

ويتولى مصطفى (11 عاما) وتهاني (9 سنوات) تصوير فيلم موسيقي قصير يندرج في إطار مشروع بعنوان «فيلم اللاجئين». ويهدف المشروع الذي تنفذه مجموعة من المتطوعين الأجانب بالتعاون مع منظمة «اس بي اوفر سايز» البلجيكية غير الحكومية، إلى تقديم صورة عن الأطفال السوريين، تكون مختلفة عن تلك التي تتجتاح وسائل الإعلام منذ ست سنوات.

ومذ بدء خروج المسلحين من حي الوعر عاد إلى الحي عشرات الأشخاص من عائلات خرجوا إليها في جرابلس وحلب في الأوضاع الإنسانية والصحية السيئة.

وأكد محافظ حمص أن المؤسسات الخدمية تواصل العمل على تأمين الخدمات في الحي حيث تعمل ورشات الصيانة حاليا على تجهيز الطرق المؤدية إلى الحي ضمن خططها لتحسين الواقع الخدمي فور خروج آخر دفعة من المسلحين.



المدنيون الذين تم إجلاؤهم من القابون يصلون إلى معسكر مؤقت في ريف إدلب الشمالي (أ.ف.ب)

أنه من المتوقع خروج نحو 400 مسلح مع بعض عائلاتهم في هذه الدفعة ما قبل الأخيرة إلى مدينة إدلب.

ولفت البرازي إلى أن السبت المقبل هو الموعد النهائي لإتمام تنفيذ اتفاق حتى الوعر الذي بدأ في الـ 18 من مارس الماضي. وأعرب عن توقعه عودة المزيد من العائلات التي غادرت الحي في الدفقات السابقة، مشيرا إلى أنه عاد السبت 41 شخصا إلى حي الوعر بعد خروجهم ضمن اتفاق المصالحة إلى مدينة جرابلس بحلب شمال سورية.

وأضاف أن روسيا وفلاديمير بوتين أمس، تسليح الأكراد قائلا خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الصينية بكين: روسيا لا ترى ضرورة لتزويد الأكراد السوريين بالسلاح.

وأضاف أن روسيا ستواصل اتصالاتها مع الأكراد السوريين، وليس هناك ما يدعو تركيا إلى القلق.

وكانت واشنطن أكدت الأسبوع الماضي عزمها تزويد قوات سورية الديمقراطية، ومن بين مكوناتها فصائل كردية، بالسلاح، تمهيدا لبدء معركة تحرير مدينة الرقة السورية من تنظيم داعش.

واعترضت أنقرة على الخطوة، وأبدت مخاوفها من تسليح جماعات كردية تصنفها في خاتمة الإرهاب.

وإلى ذلك، اعتبر الرئيس الروسي بوتين أن التجربة الصاروخية التي أجرتها كوريا الشمالية بأنها «خطيرة»، داعيا في الوقت نفسه إلى الامتناع عن تخويف بيونغ يانغ وتسوية القضية سلميا.

وقال بوتين: «نعارض بشكل قاطع توسيع نادي القوى النووية، بما يشمل كوريا الشمالية، ونعتبر التجربة خطيرة ومسيئة وستأتي بنتائج عكسية ونعارضها».

ولكنه أضاف: «يجب الكف عن تخويف كوريا الشمالية والعمل على التوصل إلى حل سلمي لهذه المسألة».

وإلى ذلك، بدأ أمس خروج الدفعة العاشرة من مسلحي المعارضة السورية من حي الوعر بحمص ووسط سورية وبعض أفراد عائلاتهم تجاه إدلب شمال غربي سورية في إطار اتفاق المصالحة.

وفي هذا السياق، قال محافظ حمص طلال البرازي في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا)

كل 5 دقائق.

وتابع: «بلغنا النظام أننا سنبعث السلال الأربع في هذه الجولة التي تتضمن تشكيل حكومة غير طائفية خلال 6 أشهر، يلي ذلك صياغة الدستور، وانتخابات في سورية خلال 18 شهرا بإشراف أممي، ومحاربة الإرهاب والعمل على إجراءات بناء الثقة بين الطرفين. كما أكد المبعوث الأممي إلى سورية، أن الأكراد مكون مهم من المجتمع السوري ولا يجب إهماله.

من جانبه، انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، تسليح الأكراد قائلا خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الصينية بكين: روسيا لا ترى ضرورة لتزويد الأكراد السوريين بالسلاح.

وأضاف أن روسيا ستواصل اتصالاتها مع الأكراد السوريين، وليس هناك ما يدعو تركيا إلى القلق.

وكانت واشنطن أكدت الأسبوع الماضي عزمها تزويد قوات سورية الديمقراطية، ومن بين مكوناتها فصائل كردية، بالسلاح، تمهيدا لبدء معركة تحرير مدينة الرقة السورية من تنظيم داعش.

### بدء خروج الدفعة العاشرة من حي الوعر بحمص

وإضافة دي ميستورا، في مؤتمر صحفي قبل يوم من انعقاد الجولة السادسة من المفاوضات السورية في جنيف، وفقا لقيادة (العربية الحدث) الخبائية، أن التحضيرات اللوجستية لجولة الغد تركز على الوصول إلى نقاط عملية، مشيرا إلى وجود اختلافات مهمة بين الأطراف، وأن الوضع الميداني يؤثر على محادثات جنيف، لافتا في الوقت ذاته إلى أن هناك جولة جديدة من المفاوضات خلال شهر رمضان.

وأشار إلى أن وفد النظام السوري وصل إلى جنيف، موضحا أنه سيطلب من قواد جنيف عدم التصريح إلى الإعلام

عواصم - وكالات: لوحث الهيئة العليا للمفاوضات السورية بتعليق مشاركتها في مباحثات جنيف 6 اليوم، جراء سياسة التهجير القسري التي يتبعها النظام السوري في دمشق وريفها، فبعد حي برزة وتشرين، غادر أكثر من ألفين من مسلحي المعارضة وأسره من حي القابون الدمشقي، ووافق مسلحو المعارضة على اتفاق إجلاء سري بعد أن حوصروا في جيب صغير بالحي الواقع على الطرف الشمالي الشرقي لدمشق وتحول معظمه إلى أنقاض بعد مئات من الغارات الجوية والصاروخية على مدى 80 يوما تقريبا.

وقال هشام مروة من الائتلاف الوطني السوري إن

الهيئة العليا للمفاوضات قد تعلق مشاركتها في جنيف بسبب جرائم النظام، فيما دعا هادي البحرة، عضو الائتلاف، إلى الحد من ممارسات التهجير التي يعمدها النظام.

من جانبه، قال المبعوث الأممي إلى سورية، ستيفان دي ميستورا إنه لولا اجتماع أستانا لما رأينا جنيف 6، مشددا على أهمية الالتزام بوثيقة أستانا للتهيئة التي قدمتها موسكو، والتي تنص على إنشاء مناطق منخفضة التوتر، تحت ضمانة كل من روسيا وإيران وتركيا.

وأضاف دي ميستورا، في مؤتمر صحفي قبل يوم من انعقاد الجولة السادسة من المفاوضات السورية في جنيف، وفقا لقيادة (العربية الحدث) الخبائية، أن التحضيرات اللوجستية لجولة الغد تركز على الوصول إلى نقاط عملية، مشيرا إلى وجود اختلافات مهمة بين الأطراف، وأن الوضع الميداني يؤثر على محادثات جنيف، لافتا في الوقت ذاته إلى أن هناك جولة جديدة من المفاوضات خلال شهر رمضان.

وأشار إلى أن وفد النظام السوري وصل إلى جنيف، موضحا أنه سيطلب من قواد جنيف عدم التصريح إلى الإعلام

## أخبار لبنانية

رئاسة مجلس النواب تعلن خروج مجلس الشيوخ من التداول وتؤجل جلسة «التمديد» إلى 29 مايو

## لقاء الليل محاتفاهمات النهار

بيروت - عمر حنجر

كلام الليل محافاهمات النهار، فاللقاء الذي جمع الرئيس نبيه بري وسعد الحريري والنائب جورج عدوان ونادر الحريري في مقر رئاسة المجلس لم يكن حاسما كما توقعته اوساط رئيس المجلس، لا بل إنه وجه ضربة قوية لمشروع بري القائم على النسبية الكاملة ومن دون تحديد عدد الدوائر، مع تطبيق المناصفة في مجلس النواب، وإقرار مبدأ إقامة مجلس للشيوخ برئاسة شخصية درزية، ويبدو أنه كان مطروحا مشاركة وزير الخارجية جبران باسيل في هذا اللقاء المهم، كما وصفه الرئيس بري، لكن رئيس التيار الحر الذي يتهم رئيس المجلس بتفصيل مقترحاته الانتخابية المتعددة وجدها فرصة لرد الصاع، خصوصا أن مشروع بري يلحظ إنابة رئاسة مجلس الشيوخ للموجدين البروز، بينما يراه باسيل لارتوكس، وهكذا اعتبر النائب عدوان ممثلا لتفاني القوات اللبنانية والتيار الحر وأن كان دون تكليف رسمي من التيار.

وكان بري اشترط أن يؤخذ باقتراحه بكلية من دون أي تعديل مع إضافة بند تمديدي للمجلس الحالي، تقنيا شمس او مؤقلا، ومع اعتراض التيار الحر على بعض بنود المشروع، بادار الرئيس بري إلى سحبه. وفي البيان الصادر عن الاجتماع: الاتفاق على متابعة التواصل، وهو تعبير ملطف عن الفشل، وما تم الاتفاق عليه اقتصر على تأجيل الجلسة النيابية التي كانت مقررة أمس وعلى رأس جدول أعمالها التمديد لمجلس النواب ستة كاملة إلى 29 مايو المقبل، أي إلى يومين قبل انتهاء العقد العادي لمجلس النواب ويجدول الأعمال نفسه،

### عون يُشدد على قانون الانتخابات

قبل 20 يونيو وبري رفض

### تعديلات باسيل ردأ على تبني الأخير

ل «التأهيلي»

ما يعني ابقاء سيف التمديد للمجلس النيابي مرفوعا.

الرئيس ميشال عون الذي وضعه الرئيس سعد الحريري في اجواء «اللقاء المسائي» في عين التينة شدد على إنجاز قانون الانتخاب قبل انتهاء ولاية مجلس النواب الحالي في 20 يونيو المقبل.

وعرض عون اسام رابطة خريجي الاعلام مختلف الصغ التي قدمت، وانتهى إلى التأكيد على أن الاتصالات مستمرة، وقال: خلال 27 عاما كانت الدولة في حالة اهتراء ولا يمكن أن نحقق ما نتمناه خلال 7 أشهر.

وفي السياق عينه، زار النائب جورج عدوان وزير الخارجية جبران باسيل والاطعه على اجواء عين التينة. وصدر بيان عن رئاسة مجلس النواب طمأنته فيه إلى أن خروج مجلس الشيوخ من التداول بحلول 15 الجاري لا يعني ان الاجواء ليست ايجابية مع كل الفرقاء، لاسيما ان النسبية هي موضوع البحث القائم. بري التقى امس السفير المصري في لبنان نزيه النجاري



رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال لقائه رئيس الحكومة سعد الحريري والنائب جورج عدوان مساء امس في عين التينة (محمود الطويل)

وعرض معه التطورات. وكان الرئيس الحريري ونبيه بري تعديلات على مشروعه الانتخابي رفضها رئيس المجلس، وتمثلت التعديلات في انشاء مجلس الشيوخ اولا ثم انتخاب مجلس النواب وفق النظام المذهبي المعمول به، بمعنى انه بدلا من المشروع بخطوات تخفف الحالة المذهبية جرى وضع تصور لجلسين مذهبيين. والتعديل الثاني يتضمن تصغير الدوائر بمعدل قضاة من لكل دائرة انتخابية، ما حضر الصوت التفضيلي في القضاء.

واعترض بري على طريقة تفصيل بعض الدوائر كالمشمال مثلا والجنوب الذي فضل إلى 3 دوائر، حيث بدأ وكان الامر يستهدف قوى معينة. ومن الامور التي طرحها الحريري والنائب عدوان، نقل اربعة مقاعد مسيحية من قضاء آخر، ومن دائرة إلى أخرى، المقعد الماروني في طرابلس إلى البترون، والماروني في بعلبك - الهرمل إلى جبيل، والمقعد

الماروني في البقاع الغربي المتن الشمالي، والمقعد الانجيلي في بيروت الثالثة إلى الشرفية، واصر الحريري وعدوان على أن تكون رئاسة مجلس الشيوخ للمسيحيين، وهو ما رفضه بري كليا.

ونقل نائب من تيار المستقبل عن الوزير باسيل الذي التقاه مؤخرا تأكده انه لا تتنازل على الاطلاق عن الموضوع التأهيلي وعن الصوت التفضيلي في القضاء. وسئل الرئيس بري عن البديل لمشروعه، فاجاب: لقد اديت قسري، وليفتشوا إلى مشروع آخر.

بيروت - د. ناصر زيدان

أزمة جديدة تضاف إلى الأزمات العامة المتفاقمة في لبنان، هي الإخفاقات المرورية، ومخالفات السير الواسعة النطاق التي تحصل على الطرقات اللبنانية. فلا القانون 243 الذي صدر في ابريل 2015، عاجل المعضلات المطرحة - علما انه متطور في بعض جوانبه ويضاهي أرقى القوانين الأوروبية - ولا الطرقات تحسنت وفقا للوعود التي أطلقت منذ العام 1992 بإنشاء الطريق الدائري حول بيروت، رغم بعض المشاريع المهمة التي تم تنفيذها في أكثر من منطقة لبنانية، كما أن لبنان ما زال من الدول القليلة في العالم التي لا يوجد فيها نقل عام، خصوصا: المترو والقطارات، ووجود بعض الباصات القليلة جدا التي تسييرها المديرية العامة للنقل المشترك على خطوط محددة، بالكاد يشعر بها المواطنون.

في جوانب الأزمة المرورية، أخطار تهدد الانتظام العام في الدولة، وتنعكس سلبيا على الحركة الاقتصادية، كما أنها تزيد من الاحتقان الاجتماعي الذي يشعر فيه أغلبية المواطنين، في تهدد بتعميم الفوضى أيضا. المسؤولية عن هذه الصعوبات يتحملها عدد من الأطراف، ومنهم وزارة الداخلية والبلديات المولجة تطبيق القانون، والذي لا يطبق كما يجب. كذلك فإن قانون السير يتحمل جزءا من المسؤولية، لأنه متساهل جدا مع المسؤولين عن حوادث المرور الكبيرة، والتي لا يفترض ان تبقى مسؤوليتهم كناية عن «جنحة» وفقا لتوصيف القانون 243، بينما بعض هذه الحوادث يحصل بدوافع جرمية، ناتجة عن الإهمال أو الاستهتار، أو عن تعاطي الكحول أثناء القيادة، وتؤدي إلى نتائج جسيمة جدا، كموت الأطفال أو الأبرياء الآخرين، دون أن يكون لهم أي ذنب.

وقد أدت بعض الحوادث في الآونة الأخيرة إلى قتل عدد من الأشخاص، بحوادث ناتجة عن قيادة متسرعة لبعض الأشخاص، وفيها مخالفات واضحة للقانون. وعندما يكون التسبب بالقتل ناتج عن مخالفة لقانون السير أو في حالة السكر، بطبيعة الحال يجب ان تصنف الفعلة على انها جناية موصوفة، وليس جنحة غير مقصودة. علما ان بعض الذين كانوا سببا في حوادث مميتة في المدة الأخيرة، كانوا من الذين يحملون تصاريح

## الإخفاقات المرورية ومخالفات السير تضاعف مصاعب اللبنانيين

تسهيل مرور من المراجع الأمنية، أو يحملون رخصة زجاج حاجب «فيميه» من وزارة الداخلية.

ومن المخالفات التي قد تؤدي إلى أزمة وطنية إذا ما استمرت، هي ظاهرة قطع الطرقات الرئيسية في اوقات المرورية، لاسيما على مداخل بيروت، وينتج عن هذه الاعمال تعطيل البلد، كما تؤدي إلى حوادث ضرب وتكسير سيارات وإطلاق نار. ذلك ما حصل مثلا نهار الأربعاء في 2017/4/26 عندما قطع أصحاب الشاحنات طريق بيروت الجنوبية في حلة الاوزاعي. وفي الاوزاعي بالذات - وهي معبر لعشرات آلاف السيارات يوميا إلى بيروت ومنهبا - غالبا ما تكون الأفضل في استخدام الطريق لعربات بيع الخضار، أو أصحاب الدراجات النارية المخالفة.. وليس للمواطنين الذين ينتظرون في سياراتهم ريثما يسمح لهم المخالفين بالمرور إلى أعمالهم.

ومثل حلة الاوزاعي، كذلك هو الوضع في نفق المطارات الحيوي، حيث يمتلأ تق بعض الحوادث السخيفة، أو تعطل بعض السيارات في النفق، ويتوقف السير بالكامل لساعات، ولا يوجد أي تحذير على مداخل النفق من التروي في القيادة لكي لا تقع حوادث في النفق، أو التأكد من سلامة السيارة قبل سلوك الطريق المذكور (كما يحصل في أغلبية دول العالم).

وعلى الطرقات الرئيسية السريعة شمال بيروت وشرقيها وإلى الجنوب، مخالفات مرورية كبيرة، منها: قطع هذه الطرق عند أي احتياج تقوم به احد القطاعات القابية، أو أهالي المساجين، أو السائقين، أو المزارعين. وهؤلاء غالبا أصحاب حق، لكن حقهم لا يستعاد على حساب مصالح الشرائح الأخرى من المواطنين. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإن أحد أصحاب دكاكين السماعة على طريق خلدة الرئيسي يصادر ما يقارب 5 أمتار من الطريق ليوقف عمال لإرشاد المواطنين إلى اللبوق من متجره، ولن نتحدث عن مواكب المسؤولين التي تجبر المواطنين على الانتظار في جانب الطريق لحين نفاذها. تلك هي عينة من مخالفات وإخفاقات مرورية تكاد تكون بمستوى الأزمة الوطنية للبلد، وتضاعف صعوبات اللبنانيين الذين يضطرون للانتظار في سياراتهم لساعات، وأعمالهم معطلة بانتظار الفرج.